نص البيان المشترك الصادر أمس في ختام زيارة سمو ولي العهد لليابان

توقيع برنامج الشراكة الشاملة نحو حقبة القرن الحادي والعشرين

□ الأمير عبد الله يتفقد حرس الشرف مع رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كيم جونغ بيل بعد وصوله الى مطار سيول العسكري في سانجنام. (أ.ف.ب). □

□ السؤولون الكوريون يتشرفون بالسلام على سمو ولي العهد □ (واس). □

□ طوكيو - اليابان - رويترز: الأمير عبد الله يتلقى الترحيب من الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان في اجتماع بالقصر الامبراطوري في طوكيو. □

تعاون سعودي/ ياباني جديد في مجالات الصحة والعلوم والتقنية والشباب والرياضة والثقافة قلق عميق إزاء تعثر عملية السلام، وتعاون على إصلاح الأمم المتحدة

□ الوقوف بحزم ضد الإرهاب، والدعوة لاستقرار السوق الدولية للبترول
□ سمو ولي العهد يتبادل البرقيات مع إمبراطور اليابان وولي عهده ورئيس وزرائها

□ طوكيو - واس:
صدر في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لليابان البيان المشترك التالي نصه.

بيان مشترك

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية الى اليابان خلال الفترة من ١ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٩٨م كضيف رسمي لحكومة اليابان.

الزيارة الأولى لسموه

وكانت هذه الزيارة الأولى لسموه الى اليابان وهي زيارة تاريخية في فتح صفحة جديدة من علاقات التعاون والصداقة بين البلدين نحو حقبة القرن الحادي والعشرين، وكان في استقبال سموه في مطار هانيدا بطوكيو صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد اليابان الذي اقام مع صاحبة السمو الامبراطوري الأميرة ماساكو مأدبة عشاء لسمو ولي العهد في مقر سكنهما في ٢٢ اكتوبر.

وفي ٢٣ اكتوبر قام صاحب السمو الملكي ولي العهد بزيارة جلالة الامبراطور وحضر مأدبة الغداء التي اقامها جلالته لسموه وتم منح صاحب السمو الملكي ولي العهد قلادة الاقحوان من الدرجة الاولى وفي المقابل جرى منح صاحب الجلالة وصاحب السمو الامبراطوري وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الاولى وقلادة الملك عبدالعزيز على التوالي.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ودولة رئيس الوزراء السيد اوبوتشي قد عقدا اجتماعاً بحثا فيه القضايا الثنائية والدولية والثنائية ذات الاهتمام المشترك.

توقيع الإعلان المشترك بشأن التعاون

وبهذه المناسبة قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ودولة رئيس الوزراء بتوقيع واصدار اعلان مشترك بشأن التعاون في حقبة القرن الواحد والعشرين بين المملكة العربية السعودية واليابان والذي يهدف الى ا عطاء توجه جديد لتعزيز العلاقة الثنائية خلال القرن القادم.

وقد زار صاحب السمو الملكي ولي العهد كلاً من دولة رئيس الوزراء السابق السيد هاشيموتو ورئيس الرابطة البرلمانية للصداقة السعودية/ اليابانية السيد كوزووتاناي واعضاء الرابطة العربية/ اليابانية في البرلمان.

توقيع برنامج الشراكة الشاملة

وشهدت قيادتا الجانبين يوم ٢١ اكتوبر التوقيع على برنامج التعاون المشترك بين المملكة واليابان وكذلك الاعلان المشترك للتعاون في حقل الشباب والرياضة والثقافة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة اليابان والتعاون السعودي الياباني المشترك لإقامة معهد تدريب فني للسيارات.

وبالاضافة الى ذلك جرى الاعلان عن العزم على تبادل مباريات ودية لكرة القدم بين منتخبي البلدين وفي هذا الصدد اعطت القيادتان توجيهات للوزراء المختصين لمتابعة الأمور التي تضمنتها الوثائق المذكورة.

قلق عميق بشأن عملية السلام

واعرب الجانبان عن القلق العميق ازاء التعثر الحاصل في عملية السلام في الشرق الأوسط واكدا الحاجة الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل يستند على مبادىء مؤتمر مدريد خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام والاتفاقات القائمة وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

ودعوا الى التنفيذ الأمين لكل الاتفاقات وكذلك اكدا موقفهما ضد اي اجراءات احادية الجانب التي من شأنها التأثير على وضع المفاوضات النهائية خاصة تلك المتعلقة بمسألة القدس الشريف.

ودعا الجانبان الى استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي والمسار اللبناني الاسرائيلي وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وابدى الجانبان قلقهما الشديد ازاء الحكومة العراقية تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ووكالة الطاقة الدولية النووية واهابا بحكومة العراق الامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي بما في ذلك القرار ١١٩٤ واعرب الجانبان عن تعاطفهما مع الشعب العراقي وعن ارتياحهما لقراري مجلس الأمن ٩٨٦ و١١٥٣ اللذين يستجيبان للاحتياجات الانسانية للشعب العراقي مؤكدين الحرص التام على استقلال وسيادة العراق ووحدته الاقليمية.

ترحيب بسياسات إيران المعتدلة

واعرب الجانبان عن الترحيب والتأييد للسياسات المنفتحة والمعتدلة في ايران تحت قيادة الرئيس خاتمي والتي ادت الى تحسين علاقاتها مع جيرانها والدول الأخرى في المجتمع الدولي.

قلق عميق تجاه اوضاع افغانستان

واظهر الطرفان قلقاً خاصاً تجاه الوضع في افغانستان مؤكدين الحاجة لتحقيق السلام والاستقرار المستند على قاعدة عريضة من المصالحة الوطنية كما اعربا عن القلق تجاه التوتر المتزايد على امتداد الحدود بين ايران وافغانستان داعين الطرفين لممارسة اقصى درجات ضبط النفس والعمل على حل خلافاتهما عن طريق الحوار والوسائل السلمية.

وفي هذا الصدد أعربت المملكة العربية السعودية واليابان عن تأييدهما للجهود القائمة التي تبذلها الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في المنطقة.

واكد الجانبان التزامهما المشترك لزيادة التعاون بينهما في الانشطة المختلفة للأمم المتحدة مشيدين بدورها الهام من أجل سلام واستقرار ورخاء العالم.

التعاون لإصلاح الأمم المتحدة

وقد عبرت الحكومتان عن ارائهما الاكيدة في التعاون من أجل الانجاز السريع للاصلاحات المطروحة للأمم المتحدة وعلى وجه الخصوص فقد اتفق الجانبان على ان ا لاصلاحات المقترحة لمجلس الأمن يجب ان لا تؤثر على وظائف هذا المجلس ودوره كما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي هذا الصدد فإن الجانب السعودي عبر عن تأييده لطلب اليابان الحصول على عضوية دائمة في هذا المجلس.

الوقوف بحزم ضد الإرهاب

وشدد الجانبان على اهمية الوقوف بحزم ضد الارهاب بكافة اشكاله وصوره ومهما كانت مصادره واسبابه واكدا اهمية العمل الدولي الموحد في مكافحة الارهاب والدور البارز للامم المتحدة في هذا الشأن.

وابدى الجانبان اهتماماً قلقاً بالجهود القائمة الهادفة لازالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط بكل اشكالها النووية والكيميائية والبيولوجية وكذلك الصواريخ الناقلة لهذه الأسلحة ودعيا الدول التي لم تنضم الى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية الى المبادرة لاتخاذ هذه الخطوة.

مجالات جديدة للتعاون

وابدى سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة السيد اوبوتشي رئيس مجلس الوزراء املهما في ان مجالات التعاون العديدة المتمثلة في الصحة والعلوم والتقنية والثقافة والرياضة والاستثمار والمشروعات المشتركة الواردة في «الشراكة الشاملة نحو حقبة القرن الحادي والعشرين» والضمنة في برنامج التعاون سوف يتم متابعتها من قبل الحكومتين والقطاع الخاص في الدولتين.

وعبر الطرفان عن رؤيتهما المشتركة في مواصلة التعاون لتشجيع التجارة والاستثمار بين البلدية لاهمية الاستثمار الخاصة ودوره في تعزيز العلاقات الثنائية من خلال استغلال المزايا النسبية المتاحة لدى كل منهما.

الاستثمار في مجالات مختلفة

ورحب الجانبان بمواصلة التعاون مستقبلاً فيما يحقق المصالح المشتركة لكلا البلدين بالاستثمار في مجالات مختلفة مثل البترول والتعدين والخدمات ذات العلاقة واعاد الطرفان التأكيد على عزمهما السعي نحو عقد اتفاقية ثنائية لتشجيع وحماية الاستثمارات ورحب الطرفان بما تم تحقيقه من خلال اطار الحوار بين رجال الأعمال في البلدين وابديا املهما ان يتم تحقيق تطورات أكثر لإطار هذا الحوار.

وابدى الجانب الياباني دعمه للانضمام المبكر للمملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العالمية وتفهمه لمنح المملكة المرونات والفترات الانتقالية اللازمة وفقاً لاطار الاتفاقيات للعمول بها في منظمة التجارة العالمية اخذاً بالاعتبار المرحلة التنموية للمملكة العربية السعودية.

اهمية استقرار السوق الدولية للبترول

واكد الجانبان على اهمية استقرار السوق الدولية للبترول للاقتصاد العالمي وابدى الجانب الياباني تقديره للدور المتوازن الذي تلعبه المملكة في هذا المجال والتي تعتبرها مصدراً آمناً وموثوقاً به ويعتمد عليه في امدادات البترول للاسواق العالمية ومنها اليابان.

□الامير عبد الله في حوار ودي مع كوزو وتاناي نائب رئيس البرلمان الياباني. (أ.ف.ب). □

واكد الجانبان على اهمية التعاون لتطوير علاقات التبادل التجاري والاستثماري في مجال البترول بين بلديهما وبالنظر الى توقع تزايد الطلب على البترول في منطقة آسيا والمحيط الهادي ابدى الطرفان استعدادهما للنظر في فرص التعاون في تلك المنطقة.

قلادة الملك عبدالعزيز لإمبراطور اليابان

هذا ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ايده الله - قلد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس في القصر الامبراطوري في طوكيو جلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان قلادة الملك عبدالعزيز.

وقد شكر جلالة الامبراطور الياباني اكيهيتو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على هذا التكريم الذي حظي به جلالته وقال: انه تقدير للشعب الياباني ويدل على عمق روابط الصداقة والعلاقات الطيبة التي تربط بين الحكومتين والشعبين الصديقين.

كما حمل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحياته وتقديره وشكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

إمبراطور اليابان يقلّد سمو ولي العهد قلادة الاقحوان

قلد جلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قلادة الاقحوان من الدرجة الاولى تقديراً من جلالته للجهود وللدور الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في بناء وتعزيز العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية وشعبها وبين الحكومة اليابانية وشعبها الصديق وتعبيراً عن الترحيب الذي حظي به سمو ولي العهد في زيارته الرسمية لليابان والتي تعد ناجحة بكل المقاييس.

كما عبر جلالة الامبراطور الياباني عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على هذه الزيارة لأول مسئول سعودي كبير في مستوى سمو ولي العهد لليابان.

حفل غداء لسمو ولي العهد

اقام جلالة امبراطور اليابان اكيهيتو بعد ظهر امس في قصر سموه الامبراطوري بطوكيو حفل غداء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزويز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وحضر حفل الغداء سمو ولي عهد اليابان الامير نارو هيتو ودولة رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ومعالي وزير الخارجية ماسا هيكوكو هومورا ورئيس الديوان الامبراطوري وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة اليابانية.

كما حضر حفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

امبراطور اليابان يستقبل سمو ولي العهد

هذا واستقبل جلالة الامبراطور الياباني اكيهيتو في قصره بطوكيو بعد ظهر امس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس لمجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان.

وقد عقدا اجتماعاً ثنائياً نقل خلاله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى جلالة الامبراطور اكيهيتو والى الشعب الياباني الصديق.

كما عبر سمو ولي العهد لجلالته عن تقديره وتمنياته له بالصحة وللشعب الياباني بمزيد من التقدم والازدهار، كما عبر سموه عن اعتزاز المملكة العربية السعودية بالصداقة مع الشعب الياباني وحكومته مؤكداً سموه ان سبل تطور هذه العلاقات مهيأة في كل المجالات بين البلدين الصديقين.

□ الامير عبدالله يتحدث مع رئيس شركة كيتشي كوناجا للبترول اثناء اجتماع مع مسؤولي ومديري البترول السعودي في قصر ضيافة اكاساكا في طوكيو. (رويترز). □

سمو ولي العهد يختتم زيارته لليابان

اختتم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارته الرسمية لليابان والتي استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها جلالة الامبراطور الياباني اكيهيتو وسمو ولي العهد نارو هيتو واجرى محادثات رسمية مع دولة رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي، كما وقع خلالها عدداً من مذكرات التفاهم والاتفاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين البلدين الصديقين.

وكان في وداع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مطار هنيدة في طوكيو صاحب السمو الأمير نارو هيتو ولي عهد اليابان وسفراء الدول العربية في طوكيو وعدد من المسؤولين في الحكومة اليابانية وسفير خادم الحرمين الشريفين في اليابان محمد بشير كردي واعضاء السفارة والسفير الياباني في المملكة وكبار رجال الأعمال السعوديين واليابانيين اعضاء لجنة الصداقة السعودية اليابانية.

وقد غادر في معية سموه الوفد الرسمي المرافق.

تبادل البرقيات

هذا وبعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية لجلالة امبراطور اليابان اكيهيتو لدى مغادرة سموه اليابان أمس هذا نصها:

صاحب الجلالة الامبراطور اكيهيتو
امبراطور اليابان.

يسرني وانا اغادر بلدكم الصديق بعد ان سعدت بلقاء جلالتكم ان اعرب لجلالتكم وللشعب الياباني الصديق عن بالغ الشكر وعظيم الامتنان على ما لقيته والوفد المرافق من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

لقد اتاحت لي هذه المناسبة فرصة للتعرف عن كثب على اليابان وما حققته من تقدم في جميع المجالات واجدها مناسبة طيبة لانوه بالعلاقات المتينة التي تربط بين البلدين الصديقين.

وفي الختام اتمنى لجلالتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الياباني الصديق دوام التقدم والازدهار وارجو ان تتقبلوا جلالتكم اسمى مشاعر التقدير والاحترام.

صديقكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

سمو ولي العهد وولي عهد اليابان

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية لسمو ولي عهد اليابان لدى مغادرة سموه طوكيو امس فيما يلي نصها:

صاحب السمو الامبراطوري الأمير نارو هيتو
.. ولي عهد اليابان

يطيب لي وانا اغادر بلادكم الصديقة ان اعبر لكم عن جزيل الشكر والامتنان لما لقيناه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

لقد كانت هذه الزيارة فرصة سانحة لتجديد اللقاء بسموكم ونخبة كريمة من المسئولين ورجال الاعمال اليابانيين والبحث معهم في كل ما من شأنه تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين وتدعيم العلاقات الثنائية بينهما لما فيه مصلحتهما المشتركة.

وختاماً اتمنى لسموكم دوام الصحة والسعادة ولشعب اليابان الصديق المزيد من الرخاء والازدهار مع اطيب تحياتي وتقديري.

صديقكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

سمو ولي العهد ورئيس وزراء اليابان

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى مغادرة سموه اليابان امس البرقية التالية لدولة رئيس وزراء اليابان.

دولة السيد كيزو اوبوتشي
رئيس وزراء اليابان
تحية طيبة وبعد

فيطيب لنا في ختام زيارتنا الرسمية لليابان ان نعرب لكم عن اسمى مشاعر الشكر والامتنان على ما قوبلنا به والوفد المرافق من الحفاوة البالغة والضيافة الكريمة التي تعكس اصالة الامة اليابانية وكرمها وتقاليدها العريقة.

كما نود أن نعرب لكم عن اعتزازنا بالعلاقات المتميزة والروابط المتينة بين المملكة العربية السعودية واليابان وتطلعنا الى الدفع بها قدماً لتحقيق المزيد من التعاون في مجالات السياسة والاقتصاد والتقنية والاستثمار في اطار الشراكة الاستراتيجية تجاه القرن الحادي والعشرين.

لقد اتاحت لنا هذه الزيارة الفرصة لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وتعميق التفاهم بين البلدين لتحقيق مصالحهما المشتركة على اسس راسخة ودائمة من التعاون والمنافع المتبادلة لما فيه خير البلدين والعالم اجمع.

اتمنى لدولتكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق ولشعب اليابان الصديق المزيد من التقدم والرخاء مع اطيب تحياتي وتقديري.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني.

رأي الجزيرة

ثمن السلام

أحرز الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت انتصاراً سياسياً ودبلوماسياً داوياً امس عندما نجحت جهودهما المكثفة والملحة في تذليل كل العقبات التي اعترضت المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني برئاسة الرئيس عرفات والاسرائيلي برئاسة رئيس الوزراء بنجامين نتنياهو، مما ساعد مساعدة فعالة في وصول الجانبين الى الاتفاق الذي تم توقيعه امس في البيت الابيض الذي انتقل اليه الوفدان من ضاحية واي بلانتيشن التي شهدت القمة الثلاثية التي استمرت تسعة ايام متتالية.

ومما لا شك فيه ان ابرام هذا الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الجديد، الذي تضمن انسحاباً اسرائيلياً بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية كما تضمن المرحلة الثالثة من المفاوضات التي اصر الجانب الفلسطيني على ان تكون ضمن اتفاق واي بلانتيشن، يجير لصالح الاطراف الثلاثة التي شاركت في اعمال هذه القمة التي تعد بكل مقياس سياسي وتفاوضي من انجح القمم الاسرائيلية/ الفلسطينية، ويرجع الفضل في نجاحها الى ما اظهره الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي من مرونة ومن حرص على النجاح.

كما يرجع الى ما ابدته الادارة الامريكية وبقيادة الرئيس كلينتون شخصياً من جدية ومثابرة في الجهود الموفقة مما ازال الكثير من الشكوك التي علقت بدورها كراعية اولى لعملية السلام في الشرق الاوسط ويزيد من ثقة الاطراف الاخرى المعنية بعملية السلام في هذا الدور وهذه الرعاية على امل تحقيق انتصار سياسي ودبلوماسي مماثل لما تم في ضاحية واي بلانتيشن بالنسبة للمسارات الاخرى المتبقية في المفاوضات حول عملية السلام.

وسيكون التزام الجانب الاسرائيلي بما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين في واي بلانتيشن وتنفيذه بحذافيره محك اختبار دقيق وقاس بالنسبة لرئيس الوزراء بنجامين نتنياهو الذي اتهمه متشددو المستوطنين امس، وحتى قبل الاعلان عن التوصل الى اتفاق، بالخيانة، وجددوا تهديده بان يلقى مصير اسحق رابين الذي اغتاله متشدد يهودي.

ان للسلام العادل والشامل ثمنه وقد يكون تضحيات مؤلمة ولكنها تبقى علامات مضيئة في سيرة الذين قدموها من اجل ان ينعموا وتنعم المنطقة كلها بالسلام، والأمن والاستقرار حتى تتجه شعوبها الى التنمية من اجل الرفاء والرفاهية.

الجزيرة

رئيس الوزراء الكوري يقيم حفل عشاء تكريماً لسمو ولي العهد

الأمير عبد الله: المملكة لا تنظر إلى كوريا كشريك تجاري وإنما تسعى لتعزيز الشراكة ونقل تقنيتها الحديثة إلى بلدنا

كيم جونغ: المملكة مركز وقلب كل مسلم في العالم .. وتؤدي دوراً فعالاً ومهماً لتحقيق السلام

□ سيؤول - واس:
اقام دولة رئيس وزراء جمهورية كوريا الجنوبية كيم جونغ بيل حفل عشاء امس في قاعة الاحتفالات الكبرى بسيؤول تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق له.

وتبودلت خلال حفل العشاء الكلمات الترحيبية حيث القى دولة رئيس الوزراء في جمهورية كوريا الجنوبية كيم جونغ بيل كلمة قال فيها:

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.
اصحاب السمو الملكي الأمراء.
اصحاب السعادة..

انه من عظيم الشرف والامتنان ان تكونوا ضيوفاً في مأدبة العشاء هذا المساء على شرف سمو الأمير التي سافر مسافات طويلة من الشرق الاوسط لزيارة جمهورية كوريا الجنوبية بلادنا.

سمو الأمير ارحب بكم مرة اخرى ويسرني ان اجريت معكم هذا المساء محادثات مخلصة وصريحة في مكتبي برئاسة الوزراء.

ان المملكة العربية السعودية هي مركز وقلب كل مسلم في العالم وهي الدولة التي تقوم بخدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والأماكن المقدسة.

سمو الأمير.

ان المملكة العربية السعودية تربطها بكوريا وشعبها علاقات صداقة متينة وهي تؤدي دوراً فعالاً ومهماً لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط الى جانب انها قائدة العالم الاسلامي والأمة الاسلامية.

سمو الأمير.

اريد ان انوه بما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تطور ونمو منذ ان وضع جلالة الملك عبد العزيز الاسس التاريخي لها وقد تقدمت المملكة العربية السعودية في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية وميادين الثقافة واصبحت انموذجاً للعالمية.

وفي هذه المناسبة اجدها فرصة لاتقدم بخالص شكري وتقديري الى حكومة المملكة العربية السعودية وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود..

سمو الأمير

لقد ظلت المملكة العربية السعودية وكوريا تعملان منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما على تطوير علاقات الصداقة والتعاون في مختلف الميادين السياسية والاجتماعية وهناك العديد من الشركات الكورية التي تعمل في المملكة في مجالات مختلفة في انشاء الطرق والبناء.

ان زيارة سموكم لكوريا تؤكد نمو هذه العلاقات وتطورها وتدل على متانتها وقوتها.

اتمنى لسموكم اقامة طيبة في كوريا وزيادة الروابط بين بلدينا.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم.
دولة الرئيس

ايها الحضور الكرام: تحياتي الصادقة وامنياتي الطيبة وشكري البالغ لكوريا الصديقة رئيساً وحكومة وشعباً على ما لقيناه من حفاوة كريمة تؤكد ما للمملكة العربية السعودية في نفوسكم من مكانة هي لكم عند اصدقائكم في المملكة ملكاً وحكومة وشعباً.

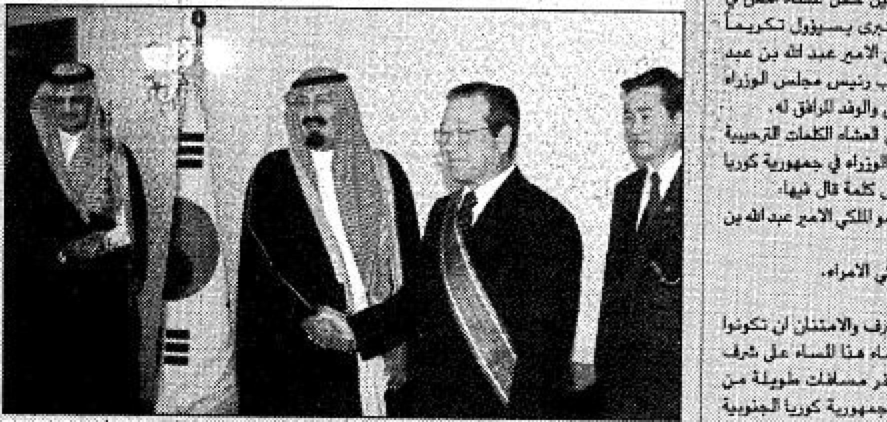

□سمو ولي العهد يقلد وسام الملك عبد العزيز لرئيس وزراء كوريا□

الاول ذلك والتعاون يسير بنا نحو الأمل بعلاقات ثنائية تتنافس وما لنا ولكم من مكانة دولية سبيلنا الى تدعيمها العمل وبكل طاقاتنا لتطوير روابطنا الشراكة السياسية والاقتصادية.

ونحن هنا لن نحدد سبيلاً واحداً الى ذلك بل سنتجه لكل سبيل ممكن دوراً في تنمية وترسيخ جذور الصداقة القائمة والعمل على دفع العلاقات الثنائية الى الامام على النحو الذي يخدم مصالح بلدينا.

دولة الرئيس: لقد اتسمت العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كوريا بالرغبة المتبادلة والجادة نحو التعاون في مختلف الميادين منذ تاسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٧٣م فقد صادفت تلك الفترة دخول المملكة العربية السعودية في معارك التنمية والبناء بمعناه الشامل وقد اسهم الكوريون اسهاماً ملموساً في هذه الحركة التنموية والتي عادت بالنفع والمصلحة على البلدين الصديقين واننا مستمرون في التطلع الى تكثيف عرى التعاون بيننا والنهوض به الى آفاق جديدة.

ومن المهم في هذا الصدد التأكيد على ان المملكة لا تنظر الى كوريا كشريك تجاري فحسب وانما تسعى الى تعزيز هذه الشراكة من خلال نقل التقنية الكورية الحديثة اليها وان تكون العلاقات بين بلدينا قائمة على اسس ثابتة وفق منظور استراتيجي يخدم مصالحهما على المدى البعيد في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وعلى وجه الخصوص التعاون في مجال صناعة البترول ومشتقاته ومنح الصادرات السعودية حصة اكبر في السوق الكورية.

دولة الرئيس، «لا اريد التوسع اكثر في تفصيل مجالات التعاون بين بلدينا الا انني اريد ان اضيف هنا ان زيارتي لهذا البلد الصديق تشكل فرصة طيبة للتشاور مع قيادة ومسؤولي جمهورية كوريا حول العديد من القضايا الاقليمية والدولية بمايعود بالامن والاستقرار على منطقتنا والعالم. وتعلمون دولتكم ما وصلت اليه عملية السلام في الشرق الأوسط من الجمود والتعثر بسبب سياسات التعنت الاسرائيلي وخروجها عن اسس ومبادىء العملية السلمية وتنكرها لالتزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة الى جانب ما تمارسه من اجراءات وممارسات في القدس الشريف بهدف الاخلال بنتائج المفاوضات النهائية.

ومن هذا المنطلق فان اي جهد يمكن ان تبذله بلادكم من اجل المشاركة في التأثير على حكومة اسرائيل وحملها على الوفاء بالتعهدات والالتزامات من اجل انقاذ عملية السلام سيكون محل تقديرنا وامتناننا.

دولة الرئيس، اننا جميعا ندرك ونعي ان شاء الله بان العالم من حولنا لا مكان فيه لساكن او عاجز لانه الحيوية والعمل الايجابي المشترك بين الشعوب. فان آفاق من العمل المشترك ستنخطو واياكم لنحقق لشراكتنا مكاناً واسعاً تتحرك فيه طموحات بلدينا وآمال شعبينا.

شكراً دولة الرئيس.. شكراً ايها الحضور.. تحياتي الطيبة. وحضر حفل العشاء اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الاعمال في جمهورية كوريا الجنوبية.

الأمير عبدالله في حديث لمحطة هيئة الإذاعة والتلفاز اليابانية:

محادثاتنا مع المسئولين اليابانيين تطرقت إلى كل شيء يهم البلدين بما في ذلك النفط

□ طوكيو - واس:
وصف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليابان بانها علاقات متينة وعريقة.

وقال سمو ولي العهد في حديث لمحطة هيئة الاذاعة والتلفاز اليابانية (ان. اتش. كي) في مطار هنيدة بطوكيو امس «لقد تطرقنا في محادثاتنا مع الاصدقاء في اليابان الى كل شيء يهم البلدين بما في ذلك مسألة النفط».

وجوابا على سؤال عما اذا كان البحث بين الجانبين السعودي والياباني تطرق الى تجديد حق استخراج النفط لشركة الزيت العربية المحدودة «جي. تي» في الخفجي وماذا كان رد سموه لليابان اوضح سمو ولي العهد ان هناك مباحثات جارية الآن بين الطرفين بين وزارة البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية وبين رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية في الخفجي.

وقال سموه «ان تفاصيل ذلك اتركها لمعالي وزير البترول والثروة المعدنية ولكن الشيء الذي احب ان اؤكده للجميع انه لا يوجد خلاف في وجهات النظر وامل ان شاء الله ان تصل الى حل يحقق مصلحة الطرفين».

وشدد سموه على انه لا يوجد خلاف يذكر وان المناقشات لاتزال جارية معربا عن امله في الوصول الى اتفاق.

وعندما سئل سمو ولي العهد عما اذا كان هناك احتمال كبير لتجديد حق استخراج النفط للشركة قال سموه: «امل ذلك».